واسما الملائكة كلها عجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوا اربعة فانها
عربية وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة ورضوان
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واسما الشهور مصروفة
الا جمادى الاولى وجمادى الثانية فممنوعتان من الصرف لالف التانيث
المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون
وصفر ورجب اذا اريد بهما معين فممنوعان من الصرف للعلمية والعدل
الاول معدول عن الصفر والثاني عن الرجب فان لم يرد بهما معين صرفا
وقد نظمت ما ذكر فقلت

وكل اسما النبيين العلا | عجمية لها انتظام ولا | واستثن منها اربعا ستسرد
هود شعيب صالح محمد | انهما وهم مصروفة ومثلها | لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاولى | ولفقد شرط عجمة في ثاني | واستثن من اسما ملائك اسما
رضوان ثم مالك المعظما | ومنكر ثم نكيرا للعرب | اسماهم معروفة تلك الرتب
واحكم لرضوان بمنع الصرف | حاكم الجميع والثلاثة احرف | لكنه لعلية الزيادة
مع علم وفي الاسما بالعجمة | واصرف لاسما الشهور عددا | شعبان ثم رمضان الا عددا
كمثل رضوان وفي جادي | لالف التانيث عن افرادا | ورجب مع صفران عينا
فامنعهما الصرف والا نونا | والمنع فيهما اتى للعدل | مع علمية خذ للفضل

ونوح ولجام الاول اسم جنس والثاني اسم لما يجعل في فم الدابة
لفقد الشرط الاول وهو استعماله في اللغة الاعجمية علما ومشترك ا
في نسخة وعليها كتب بعض تلامذة المص وهو اسم حصن بالرا
او بدل بكر وفي نسخة بدل وستر وغيث لفقد الشرط الثاني وهو
الزيادة على ثلاثة احرف لان اللغة الاعجمية مبنية على الطول بخلاف اللغة
العربية واعلم ان تاثير العجمة في المنع من الصرف مع سكون الوسط كما
اثرت العلمية فيما سبق في منع صرف المونث الساكن الوسط لا العجمة سبب
ضعيف اذ هي امر معنوي فلم نعتبره مع سكون الوسط واما التانيث فانه
علامة مقدرة وتظهر في بعض التصرفات فله نوع قوة فجاز ان يعتبر
مع سكون لكن لا يتعين كما سبق في جواز المنع من الصرف وعدمه في
الثلاثي



الثلاثي الساكن الوسط فان قلت قد اعتبرت العجمة في حمص وماه وجور
مع سكون الوسط فلم لم تعتبرها هنا والجواب ان اعتبارها فيما سبق مقوية
للتانيث المعنوي والعلمية لبلادتها مع سكون الوسط احدها ولا يلزم
من اعتبارها مقوية سببا اعتبارها سببا مستقلا كما هنا
يجوز فيه الصرف وعدمه قال في المساعد والجمهور على تحتم الصرف
متحتم المنع لقيام حركته مقام الحرف الرابع وقياسا على ما تقدم في
المونث المعنوي محرك الوسط لكن الاكثر الصرف ويفرق بينه وبين
المونث بان التانيث المعنوي اقوى من العجمة لان له علامة مقدرة
بخلاف العجمة تنبيه قد علمت مما سبق ان ابليس اسم اعجمي وهو
ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل هو عربي مشتق من الابلاس
واعترض صاحب هذا القيل عن منعه من الصرف بانه لا نظير له في الاسما
العربية ورد بان له نظاير في العربية كاحليل واكليل وغيرهما وقيل
شبيه بالاسما الاعجمية فامتنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة قيل
س الا انه لم يسم به احد من العرب فصار خاصا بمن اطلقه الله عليه فكانه
دخيل في لسان العرب وهو علم مرتجل       اما الوصف قال في شرح
اللب وهو كون الاسم موضوعا لذات باعتبار معنى هو المقصود وهو
متفرع على الموصوف لان معرفة حال شي متاخرة عن ذاته     والعدل
التحقيقي قال الرضي ونعني بالعدل المحقق ما تحقق حاله بدليل يدل
عليه غير كون الاسم غير منصرف بحيث لو وجدناه ايضا منصرفا كان
هناك طريق الى معرفة كونه معدولا بخلاف العدل المقدر فانه
الذي يصار اليه لضرورة وجدان الاسم غير منصرف وتعذر سبب
اخر غير العدل فان عمر مثلا لو وجدناه منصرفا لم نحكم فيه بعدوله
عن عامر لان كاد       كاخر بضم الهمزة جمع اخرى مونث اخر بفتح
الهمزة والخاء المد بمعنى غير وهو من باب افعل التفضيل فاذا قلت
مررت بزيد ورجل اخر فمعناه احق بان تاخر من زيد في الذكر
لان الاول قد اعتني به في التقدم في الذكر قاله [illegible] في شرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)